

توجه الناخبون إلى صناديق الاقتراع أمس في جولة إعادة تختتم اليوم لاختيار رئيسهم رغم غياب البرلمان.. والدستور الذي يحدد سلطاته

انتخابات الرئاسة: المصريون أمام الاختيار الأصعب بعد 16 شهراً من الثورة

حق الشهيد، ولا نريد انتخاب من قتل الشهداء ومن باعهم». وتشير العبارة الأخيرة إلى الانتفاضة ومرسى الذي تجاوبت جماعة الإخوان التي ينتمي إليها مع العملية السياسية التي سار فيها المجلس العسكري وابتعدت عن نشاطه ظلوا يظنون احتجاجات تدعو لتحقيق أهداف الثورة خلال الانتخابات التشريعية وبعدها. وأيا كان من يفوز فإن الجيش ستنظّل له اليد العليا فيما يبدو. وتحتي رئاسة شفيق أن رجلا عاش على التقاليد العسكرية سيقود البلاد مثل سابقيه من رؤساء البلاد. وإذا فاز مرسى في دور يبدو مؤكدا له في كتابة الدستور الجديد. ويخشى كثيرون من أن جماعة الإخوان المسلمين لن تقبل بهزيمة مرشحها في هوء وان فوز شفيق يمكن أن يشعل احتجاجات جديدة في الشارع. وتسبب عنف ارتكبه إسلاميون متشددون في تونس التي كانت مهد ثورات الربيع العربي هذا الشهر في زيادة الخوف من الإسلام السياسي في مصر. وقتل نحو 850 متظاهرا في الانتفاضة التي استمرت 18 يوما. وأدين مبارك بالتآمر لقتلهم وعوقب بالسجن المؤبد في الثاني من يونيو لكن ضباط وأفراد الشرطة الذين اتهموا بقتل المتظاهرين في قضايا عديدة نظرتها محاكم الجنائيات نال أغلبهم البراءة. ووعد كل من مرسى وشفيق بتحقيق أهداف الثورة لكن النشاط الذين دعوا للاحتجاجات التي أسقطت مبارك يقولون إن أيا منهما لا يمثل الثورة. ورشحت تقارير شفيق لخلافة مبارك حتى وقت أن كان جمال مبارك الابن الأصغر للرئيس السابق يغطي بظلاله على السياسيين. ويقول شفيق أيضا ليس صحيحا أن المجلس العسكري يريد أن يحكم البلاد من خلاله. وكان مبارك يفوز بولايات رئاسية عبر استفتاءات لم يكن عليها إقبال كبير. وفي أول انتخابات تنافسية عام 2005 فرضت لوائح تسببت في إبعاد أي منافس حقيقي له عن السباق.



طابور طويل من الناخبين في انتظار الإدلاء بأصواتهم أمام إحدى اللجان في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

ما نحتاجه في القائد. هو رجل عسكري قوي ستكون قبضته قوية على الدولة وسيعيد الأمن». ويبدو أن حكم المحكمة الدستورية العليا الإخوان بعض التعاطف. وقال أحمد عطية (35 عاما) وهو فني في مجال تكنولوجيا المعلومات في حي الزمالك الراقي بالقاهرة «كنت سانتخب شفيق لكن بعد حل البرلمان غيرت رأيي وسانتخب مرسى. لم يعد هناك خوف من أن يهيمن الإسلاميون على كل شيء». وأضاف «شفيق يمثل الثورة المضادة». ومن الممكن أن تعرف النتيجة ليل الأحد. وقال المستشار فاروق سلطان رئيس لجنة الانتخابات الرئاسية لرويتز «الإقبال جيد حتى الآن». وكان 46٪ من الناخبين أدلوا بأصواتهم في الجولة الأولى. وأقر المراقبون الدوليين نتيجة الجولة الأولى مع تحفظات نتجت عن مخالفات قبل إنها لا تؤثر في النتيجة العامة. وقال حسن الشافعي (33 عاما) بمدينة المنصورة شمالي القاهرة «الإنان لا يصلحان لكن لا بد أن نختار أحدهما... لكن أفكر في إبطال صوتي». وبالمقارنة بانتخابات مجلس الشعب التي أجريت أواخر العام الماضي وأوائل العام الحالي خف الحماس الانتخابي الذي أشعلته الانتفاضة بعد فترة انتقالية قادها المجلس الأعلى للقوات المسلحة غلب عليها الانفلات الأمني والتخبط القانوني والتراجع الاقتصادي. وفي مدينة الإسكندرية الساحلية خف الإقبال كثيرا في الساعات الأولى من الاقتراع بالمقارنة بميغلائتها من الجولة الأولى بحسب مراسل لرويتز يتنقل بين اللجان. وكان المرشح اليساري حمدين صباحي فاز بأعلى الأصوات في المدينة في الجولة الأولى تلاه المرشح الإسلامي المعتدل عبد النعم أبو الفتوح ثم الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى ثم مرسى ثم شفيق. وفي شرق المدينة وقف عشرات الشبان يحملون لافتات تعبر عن مقاطعة الاقتراع تقول عبارات كتبت فيها «مقاطعون» و«لن نخون

نفسه بأنه تهديد خطير. ويقول شفيق (70 عاما) إن لديه خلفية عسكرية وسياسية تسمح له بقيادة مصر إلى عصر ديمقراطي لكن علاقته بالنظام السابق أحدثت استقطابا بين الناخبين. ويرى شفيق نفسه امتدادا لتقليد استمر ستين عاما يتمثل في اختيار الرئيس من بين العسكريين. ويقدم د.مرسى (60 عاما) نفسه كمدافع عن الثورة التي تردد الإخوان الذين تعرضوا للقمع على مدى عقود في الانضمام إليها في البداية. ويقول مرسى إنه إذا أصبح رئيسا فسوف يضع نهاية للفساد الذي ساد في الماضي وبيئي نظاما ديمقراطيا، لكنه يجد صعوبة في اقتناع الكثيرين بذلك. وقال حمدي سيف (22 عاما) وهو طالب: «سانتخب شفيق. هو رجل عسكري وطيار سابق وقائد خلال الحرب. يتوافق فيه بالضبط

وكل الناس تعيش مع بعضها في سلام ولا يصلح أن تكون مثل إيران أو السعودية». وتجري جولة الإعادة على يومين وقالت لجنة الانتخابات الرئاسية إنها مددت الاقتراع أمس ساعة. وينتهي الاقتراع رسميا في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (1600 بتوقيت غرينتش) وبالتحديد انتهى التصويت الساعة التاسعة. وتحظى شعارات الأمن وفرض النظام والقانون التي رفعها شفيق خلال الحملة الانتخابية بقبول حقيقي لدى ملايين المصريين الذين سئموا حالة الاضطراب السياسي والاجتماعي منذ انهيار أجهزة مبارك القمعية في انتفاضة العام الماضي. وهناك مخاوف لدى كثير من المصريين - وخاصة الأقلية المسيحية - من صعود الإسلاميين إلى السلطة وهو ما وصفه شفيق

بإعادة الوطن. لا مكان على الإطلاق لنظام مبارك... لم كانوا مزورين لإرادة الشعب». وكانت جماعة الإخوان المسلمين صاحبة أكبر كتلة في مجلس الشعب الذي صدر قرار حله قبل يومين من جولة الإعادة. وأمام لجنة انتخاب بحي شبرا مصر في القاهرة قالت فاطمة التي عن قرار لوزير العدل اعطى ضباط السياسي الذي كان سيحرم شفيق من المنافسة في الانتخابات فضلا عن قرار لوزير العدل اعطى ضباط وأفراد المخبرات الحربية والشرطة العسكرية سلطة إلغاء القبض على مدنيين. وأدى د.مرسى بصوته في مدينة الزقازيق عاصمة محافظة الشرقية في دلتا النيل. وهففت مئات من أنصاره بهاروح بالدعم فندبك يا مرسى» بينما يقول لهم «سوف آفوقكم بإذن الله إلى مصر الجديدة». حضر الاستقرار. إن شاء الله الاستقرار في كل المجالات ولكل المؤسسات». ومضى قائلا وسط حشد من رجال الإعلام «لا مكان على الإطلاق

أصوات كثيرة تطالب بالمقاطعة أو إبطال العليا للانتخابات مدد فترة الاقتراع ساعة لينتهي التاسعة مساء بدلًا من الثامنة

الطيب: عدم الخروج للتصويت تقصير في حق الوطن

انتخابات نزيهة وحرّة. كما دعا جميع المواطنين إلى المشاركة في هذا العرس التاريخي وإداء شهادة الحق أمام الله تعالى داخل اللجان الانتخابية بجولة الإعادة للانتخابات الرئاسية. وأشار إلى أن د.الطيب قد ادلى بصوته في جولة الإعادة للانتخابات رئاسية الجمهورية في مدرسة التوفيقية بشارع اسماعيل رمزي بمصر الجديدة.



مصرية شابة تقترع في لجنة بالقاهرة أمس (رويتز)

الپنتاغون يدعو السلطة العسكرية المصرية لتسريع المرحلة الانتقالية

واشنطن - أ.ف.ب: دعا وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا أمس الأول قائد المجلس العسكري في مصر المشير حسين طنطاوي إلى تسريع المرحلة الانتقالية في بلاده. وأفاد البنتاغون في بيان أن بانيتا تطرق خلال مكالمة هاتفية مع المشير طنطاوي إلى الأحداث الأخيرة في مصر بما فيها آخر قرار اتخذته المحكمة الدستورية العليا التي قررت الخميس حل مجلس الشعب. وأضاف البيان أن الوزير بانيتا شدد على ضرورة المضي قدما بسرعة في المسار السياسي الانتقالي في مصر وبالتالي تنظيم انتخابات

طنطاوي وعنان والجنزوري والسفيرة الأميركية يتابعون سير العملية الانتخابية



السيدات حرصن على الذهاب للتصويت رغم حرارة الجو أمس (رويتز)

العملية الديمقراطية حيث زارت لجان مدرسة أم الأبطال وعثمان بن عفان وحافظ إبراهيم بزمام منطقة العمرانية وعزيز المصري بالهرم ومركز شباب الوفاء والأمل ومدرسة يوسف جاد الله والمدرسة الثانوية الزراعية وأم المؤمنين. وقالت باترسون أن مصر تعيش تجربة ديمقراطية حيث لم ترصد أثناء مرورها باللجان أي تجاوزات

وتوقع أن تكون نسبة التصويت كبيرة وعالية جدا، معربا عن أمه في أن يأتي الرئيس الجديد منتخبا بأصوات كثيرة، لافتا إلى أن العالم كله سيشهد بزخامة وبشفافية جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية. بدورها، قامت السفيرة الأميركية في القاهرة آن باترسون بزيارة إلى عدد من اللجان الانتخابية داخل نطاق محافظة الجيزة لمتابعة

القاهرة - كونا: قام رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية المشير حسين طنطاوي ونائبه رئيس الأركان الفريق سمامي عنان بجولة في عدد من اللجان الانتخابية لمتابعة سير عملية الاقتراع في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية والأطمئنان على سيرها دون معوقات. كذلك قام أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة بمتابعة سير العملية الانتخابية في المحافظات المختلفة وقام كبار القادة بتفقد اللجان من الخارج. من ناحيته، صرح رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري خلال الإدلاء بصوته بأن المرحلة المقبلة ستتحسن كثيرا في ظل وجود رئيس جديد منتخب، مضيفا أن الحكومة ومعها القوات المسلحة والشرطة المصرية تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين ولا تقف في صف مرشح ضد آخر.

يعد منعها وإبطلا». وأضاف البيان أن «البلاد الديمقراطية أن تعيش دون برلمان منتخب استرد السلطة التشريعية والرقابية وقادر على التعامل مع حكم المحكمة الدستورية العليا». وجاء بيان الحزب بعيد الإعلان رسميا عن حل مجلس الشعب تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر الخميس الذي أكد أن

له الشعب في اعتداء سافر على الثورة المصرية العظيمة». وأكد الحزب في بيانه أن «حل مجلس الشعب المنتخب باستفتاء حر ونزيه لأن الإرادة الشعبية لا تلغيا لإرادة الشعب نفسه، ولا يملك المجلس العسكري ذلك بإرادة منفردة لم يخولها له لا الإعلان الدستوري ولا حكم المحكمة الدستورية ذاته، وأي قرار يصدر منه في هذا الشأن

«الإخوان» يرفضون حل البرلمان ويطالبون باستفتاء شعبي

المجلس «غير قائم بقوة القانون»، نظرا لعدم دستورية القانون الذي انتخب على أساسه. وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن «الإماتة العامة لمجلس الشعب تلقت السبت قرار المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تضمن حكم المحكمة الدستورية العليا واعتبار مجلس الشعب منع دخول النواب السابقين إلى المجلس إلا بتصريح وإخطار مسبق».

يعد منعها وإبطلا». وأضاف البيان أن «البلاد الديمقراطية أن تعيش دون برلمان منتخب استرد السلطة التشريعية والرقابية وقادر على التعامل مع حكم المحكمة الدستورية العليا». وجاء بيان الحزب بعيد الإعلان رسميا عن حل مجلس الشعب تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر الخميس الذي أكد أن

القاهرة - أ.ف.ب: أعلن حزب الحرية والعدالة المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين أمس رفضه قرار حل البرلمان وطالب باستفتاء شعبي معتبرا أن «الإرادة الشعبية لا تلغيا لإرادة الشعب نفسه، ولا يملك المجلس العسكري ذلك بإرادة منفردة لم يخولها له لا الإعلان الدستوري ولا حكم المحكمة الدستورية ذاته، وأي قرار يصدر منه في هذا الشأن